Darul Hikmah: Jurnal Penelitian Hadits dan Tafsir
Vol. 12 (1) 2026
P-ISSN: 2442-6520, E-ISSN: 2964-3449

Studi Al-Qur'an dan Hadis: Sebuah Kajian Teoretis-Fondasional dan Perspektif Realistis

Qur'anic and Hadith Studies: An Analytical Grounding and Realistic Perspective

دراسة القرآن والحديث: قراءة تأصيلية ونظرة واقعية

Muhammad Al-Sagheer[1], Syahdatul Maulida[2]
International Organization to Support the Prophet[1], Tazkia Islamic University[2]
dr.assagheer134@gmail.com[1], syahdatulmaulida3@gmail.com[2]

Abstrak
Studi Al-Qur'an dan Hadis saat ini menghadapi tantangan epistemologis, metodologis, dan kultural akibat transformasi pemikiran modern dan diseminasi informasi digital yang tidak terverifikasi. Penelitian ini bertujuan menjelaskan tantangan tersebut serta meneropong prospek masa depan melalui rekonstruksi generasi Qur'ani yang mengintegrasikan hafalan teks dengan pemahaman makna dan Sunah Nabawiyah. Dengan menggunakan metode deskriptif-analitis berbasis penelusuran kritis terhadap realitas pendidikan Islam, kajian ini mengangkat "Markaz Al-Qubbah Al-Khadhra' li Hifzh As-Sunnah An-Nabawiyyah (Pusat Penghafalan Sunnah Nabawiyah Al-Qubbah Al-Khadhra)" yang didirikan pada tahun 2025 sebagai studi kasus. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pemisahan metodologis antara hafalan lafal yang bersifat mekanis dengan pemahaman makna serta internalisasi tujuan syariat memicu fragmentasi pengetahuan yang berimplikasi pada lahirnya pembacaan tekstual yang kaku dan menjadikan generasi muda korban penafsiran yang menyimpang, sehingga menuntut kembalinya formula integratif yang memadukan hafalan, tadabur, dan amal nyata demi membentuk kepribadian muslim yang seimbang. Di sisi lain, revitalisasi metode sanad, majelis simakan, dan transmisi lisan di era kontemporer bertindak sebagai katup pengaman serta sistem untuk kendali mutu akademik agar memproteksi teks syariat dari arus deras informasi yang tidak terverifikasi. Al-Qubbah Al-Khadhra berhasil menarik lebih dari 30.000 santri dari 500 kota di seluruh dunia dalam kurun waktu satu tahun, membuktikan bahwa globalisasi ilmu syariah tetap dapat berjalan beriringan dengan ketatnya metodologi keilmuan klasik (turats). Studi ini merekomendasikan adopsi model kelembagaan yang kredibel ini sebagai panduan strategis bagi pusat-pusat pendidikan internasional, juga menegaskan bahwa masa depan studi Al-Qur'an dan Hadis bergantung pada optimalisasi instrumen modern demi menjaga autentisitas teks dan hidayahnya di tengah dunia yang terus berubah.

Kata Kunci: *Al-Qur'an al-Karim, Sunah Nabawiyah, Studi Syariah, Sanad, Pendidikan Islam.*

Abstract

Contemporary Qur'anic and Hadith studies face profound epistemological, methodological, and cultural challenges driven by modern ideological shifts and the unverified influx of digital information. This study aims to elucidate these paramount hurdles and envision future prospects by nurturing a unique generation that integrates textual memorization with conceptual comprehension and the Prophetic Sunnah. Employing a descriptive-analytical method based on a critical tracing of Islamic education, this paper presents the "Markaz Al-Qubbah Al-Khadhra' li Hifzh As-Sunnah An-Nabawiyyah (The Al-Qubbah Al-Khadhra Center for Prophetic Sunnah Memorization)" established in 2025 as a case study. The analysis reveals that the methodological dichotomy between mechanical memorization and semantic comprehension breeds cognitive fragmentation, leading to dry, literalist readings and deviant interpretations. Thus, an integrative framework merging memorization, contemplation, and practice is strictly required. Second, the revival of the Sanad methodology, auditory councils, and oral transmission serves as a vital academic quality control system to safeguard sacred texts. The Al-Qubbah Al-Khadhra Center's empirical indicators, attracting over 30,000 students from 500 cities worldwide within a single year, demonstrates that scaling Islamic knowledge internationally does not require compromising the strict standards of classical heritage (turats). The study recommends adopting this robust institutional model as a strategic framework for international educational centers, emphasizing that the future of Qur'anic and Hadith studies hinges upon adapting modern tools to preserve textual authenticity and divine guidance in a changing world.

Keywords: *The Holy Qur'an, Prophetic Sunnah, Sharia Studies, Sanad, Islamic Education.*

الملخص

تشهد دراسة القرآن والحديث في العصر الحاضر تحديات معرفية ومنهجية وثقافية أفرزتها تحولات الفكر المعاصر وتدفق المعلومات الرقمية غير الموثقة. وتهدف هذه الورقة إلى بيان تلك التحديات واستشراف آفاق المستقبل من خلال تنشئة جيل قرآني فريد يجمع بين حفظ النص وفهم المعنى وربطه بالسنة النبوية تلقيا وتطبيقا. وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي القائم على التتبع النقدي لواقع التربية الإسلامية، تبحث الورقة في حتمية التكامل المنهجي، مع تقديم "مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية" الذي تأسس عام 2025م كحالة للدراسة. وقد خلص البحث إلى إن الفصل المنهجي بين الحفظ الميكانيكي للألفاظ وفقه المعاني وإدراك المقاصد يؤدي إلى تجزئة معرفية تورث قراءات ظاهرية جافة وتجعل الناشئة فريسة للتأويلات المنحرفة؛ مما يفرض العودة إلى صيغة تكاملية تجمع بين الحفظ، والتدبر، والعمل لبناء شخصية إسلامية متوازنة. ومن جهة أخرى، فإن إحياء منهج السند ومجالس السماع والمشافهة في العصر الحالي يمثل صمام أمان ونظاماً لـ "ضبط الجودة الأكاديمية" لحماية النص الشرعي من التدفق المعلوماتي غير الموثق. وتثبت المؤشرات الإحصائية لمركز القبة الخضراء حيث استقطب أكثر من 30.000 طالب من 500 مدينة حول العالم خلال عام واحد أن عولمة المعرفة الشرعية والانتشار الواسع لا يتطلبان التنازل عن صرامة القواعد المعرفية للتراث. وتوصي الدراسة باعتماد هذا النموذج المؤسسي الرصين كدليل استرشادي للمحاضن العلمية الدولية، مؤكدة أن مستقبل الوحي مرهون بحسن تطويع أدوات العصر لحفظ أصالة النص وهدايته في عالم متغير.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم, السنة النبوية, الدراسات الشرعية, السند, التعليم الشرعي.

المقدمة

احتلت دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف مكانة مركزية في البناء العلمي والحضاري للأمة الإسلامية، إذ شكّلا عبر القرون مصدر الهداية والتشريع، وأساس بناء الوعي الفردي والجماعي (Attas, 1978). وقد أنتجت هذه العناية المتصلة منظومة علمية راسخة، تجلّت في علوم القرآن، وعلوم الحديث، وضبط المناهج، وصيانة النص، وحماية الفهم (Azami, 2003). ولقد كان نظام التلقي والمشافهة عبر "السند" هو الضامن الأساسي لحفظ هذه المنظومة من التحريف والتبديل عبر الأجيال (Al-Baghdadi, 2004). كذلك، فإن الدراسة التراثية لم تكن مجرد استظهار نصوص، بل كانت عملية "تأصيلية" تربط النص بمقاصده الكلية وتنزله على مناحي الحياة (Al-Shatibi, 1997).

غير أن العصر الحاضر شهد تحديات غير مسبوقة، تمس جوهر تلقي النص الشرعي وفهمه وتدريسه، في ظل تيارات فكرية متباينة، وضغوط ثقافية متعددة (Arkoun, 1996). فمن ناحية، تساهم موجات التحول الرقمي في تيسير وصول الأمة إلى نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف؛ بيد أنها، من ناحية أخرى، تفرز حالة من "السيولة المعلوماتية" العارمة التي تختزل المعرفة الشرعية الرصينة في قوالب محتويات رقمية سريعة ومجتزأة، تفتقر إلى العمق المنهجي والتدرج المعرفي. وعلاوة على ذلك، برزت في الآونة الأخيرة فجوة حادة وفصل حرج بين ملكة الحفظ (التسميع) وملكة الفهم (التدبر). حيث انكفأت الكثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية المعاصرة على تحقيق مستهدفات كمية في استظهار الألفاظ، متغافلة عن تزويد الطلاب بالعلوم التأسيسية المعتبرة (كأصول الفقه ومصطلح الحديث)، مما أدى إلى تخريج جيل يحفظ النص ظاهرياً ويعجز عن تنزيل قيم الوحي وهداياته على الواقع الاجتماعي المعقد بكافة تفاصيله ومستجداته. وإن هذا الاختلال المنهجي قد تفاقم بشكل ملحوظ مع صعود اتجاهات "القراءات الحداثية" الهرمنيوطيقية المفككة، التي تسعى جاهدة إلى تأويل النصوص الشرعية بمعزل عن القواعد والأصول الإبستمولوجية الراسخة التي قعّدها علماء الأمة الأوائل (Zayd, 2023). وهذا ما تتناوله هذه الورقة، من خلال طرح التساؤل الآتي، كيف يمكن الحفاظ على أصالة دراسة القرآن والحديث في العصر الحاضر، مع تطوير آلياتها، وبناء جيل واعٍ بالنص، مرتبط بمقاصده، وقادر على تنزيله في الواقع؟

في سبيل تقديم معالجات ناجعة لهذه الإشكالية، لا تكتفي هذه الورقة البحثية بمدارسة التحديات المنهجية من منظورها النظري المجرد فحسب، بل تقدم تحليلاً تطبيقياً لنموذج من نماذج التعليم المعاصر؛ حيث اتخذت الدراسة من "مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية" نموذجاً ومجالاً بحثياً رئيسياً لها. ويأتي اختيار هذه المؤسسة بوصفها بيئة دراسية عالية الأهمية؛ نظراً لنجاحها الملموس في المزاوجة بين نظام السند التقليدي ومجالس السماع الكلاسيكية من جهة، واستثمار البنية التكنولوجية الرقمية العالمية من جهة أخرى. ومن خلال هذا التتبع والاستقراء، تتطلع هذه الورقة إلى تقديم إضافة علمية نوعية تتمثل في طرح نموذج بديل لإعادة بناء مناهج تعليم القرآن والحديث؛ نموذج يتسم بالتكامل، ويستجيب لمتغيرات الواقع المعاصر، وفي الوقت ذاته، يضرب بجذوره عميقاً في أرض الرواية والتلقي المعرفي الأصيل للحضارة الإسلامية.

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكيفي باستعمال أسلوب دراسة الحالة الوصفية التحليلية (Creswell & Poth, 2017). وقد وقع الاختيار على هذا المدخل بغرض الاستكشاف العميق لكيفية التعاطي مع التحديات المعاصرة التي تواجه دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف عبر نموذج تعليمي تطبيقي (Yin, 2018). وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى فئتين: بيانات أولية، وبيانات ثانوية؛ حيث استُقيت البيانات الأولية مباشرة من خلال فحص الوثائق الداخلية، والمناهج التعليمية، والمؤشرات الإحصائية التشغيلية الخاصة بالسنة الأولى من عمل مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية. وفي المقابل، تم جمع البيانات الثانوية عبر الدراسة المكتبية للمصنفات التراثية والآداب العلمية المعاصرة ذات الصلة بمنهجية نقل السند وطرق تعليم القرآن والحديث (Zed, 2014).

أمّا معالجة البيانات، فتتبع نموذج التحليل التفاعلي الذي يشمل تصنيف البيانات، وعرضها بشكل منهجي، ومن ثمّ استخلاص النتائج (Miles et al., 2014). وتجري العملية التحليلية من خلال المقاربة والمقابلة بين المعطيات التطبيقية والنتائج الواقعية لمركز القبة الخضراء من جهة، والنظريات التأصيلية المتعلقة بالدمج بين الأصالة والمعاصرة من جهة أخرى؛ وذلك بهدف اختبار مدى فاعلية رقمنة مجالس السند التقليدية في تقديم إجابات علمية تفي بمتطلبات العصر ومستجداته.

النتائج والمناقشة

المبحث الأول: التحديات المعاصرة لدراسة القرآن والحديث

أولاً: التحديات المعرفية والمنهجية

إن التحدي الأكثر جوهرية الذي يواجه الدراسات الشرعية في العصر الراهن يكمن في ضعف ركائز التكوين العلمي لدى طلبة العلم؛ نتيجةً للاختلال والتحول في منهجيات التلقي والتعليم. وفي هذا السياق، يؤكد Memon (2011) أن هذه الأزمة تعود بالأساس إلى إخفاق المناهج التعليمية الحديثة في صياغة مقاربة تكاملية قادرة على تلبية متطلبات العصر دون المساس بمكانة السلطة المعرفية للإسلام. وأدى ذلك إلى ظهور ظاهرة تهميش علوم الشريعة الأساسية والأصول المعتمدة كعلم التفسير، وأصول الفقه، ومصطلح الحديث؛ وهذا الإهمال لعلوم الآلة قد انعكس سلباً على الواقع التعليمي، حيث أفرز فئة من حَفَظَة النصوص يفتقرون إلى الأهلية المنهجية والأدوات العلمية اللازمة لاستنباط المقاصد الغائية وفهم جوهر الوحي، مما جعل الفهم الديني يتسم بالسطحية، ويغدو عرضة للتأويلات والنتائج الفاسدة (Akbar & Saeed, 2020). إن هذا التحول المتسارع من طرائق التعليم التراثية التي كانت تشترط التدرج الصارم والعمق المعرفي في تحصيل الفنون، إلى الأساليب الحديثة التي تتسم بالعجلة والتبسيط، قد أفضى في نهاية المطاف إلى تقويض وهدم رصانة السلطة العلمية والمعرفية في الإسلام (Sahin, 2018).

ثانياً: التحديات الفكرية والثقافية

تمثل ديناميكيات الفكر المعاصر في موجات عاتية من التفكيك الراديكالي التي تستهدف مباشرة سلطة النص الشرعي، ولا سيما حجية السنة النبوية وثبوتها (El Shamsy, 2013). ويتجلى هذا التحدي في التصاعد الملحوظ لتبني

المقاربات الهرمنيوطيقية العلمانية (القراءات الحداثية)، وهي قراءات تعزل النص الشرعي عن سياقاته التاريخية (أسباب النزول والورود) فضلاً عن تجريده من القواعد اللغوية العربية الكلاسيكية (Albayrak & Coruh, 2023; Duderija, 2017). ويسعى هؤلاء المفكرون الحداثيون إلى تقويض صرامة منهجية نقد الحديث (متناً وسنداً) التي استقر عليها أئمة هذا الفن وعلمائه الأوائل (El Shamsy, 2013)، مما أفضى إلى حالة من الفوضى التأويلية؛ حيث أُقحمت النصوص المقدسة وقُسرت على الخضوع لمعايير القيم الليبرالية المعاصرة، بغرض شرعنة هدم الأحكام الفقهية وتفكيك المنظومة التشريعية للإسلام بشكل عشوائي (Sahin, 2018).

ثالثاً: التحديات التقنية والإعلامية

على الرغم من أن ثورة الفضاء السيبراني قد أتاحت مساحات تسارع شاسعة لنشر النصوص الدينية على نطاق واسع، إلا أنها حملت في طياتها في الوقت ذاته ارتباكاً فادحاً مسّ أصالة العلم ورصانته؛ إذ أدى تدفق هذا الفضاء الرقمي المفتوح دون فلاتر منهجية إلى بروز حالة من الفوضى المعرفية (Bunt, 2018). وقد تفاقم هذا الخلل بفعل الانتشار المتسارع للنصوص والآثار الدينية وتداولها دون أدنى تثبت أو فحص، وبمعزل عن آليات التوثيق والتحقق الإسنادي المعتمدة (Panigoro, 2025). وفي هذا السياق، تؤكد Cheong (2014) أن ثقافة الاستهلاك المعرفي الآني والقائم على المحتويات السريعة (كالمنصات المرئية القصيرة) قد أدت إلى تآكل ملكة التفكير العميق وهدم أطر التلقي والمشافهة التقليدية القائمة على الاتصال المباشر؛ مما جعل جوهر "طلب العلم" الحافل بالتربية السلوكية، ونقل الأدب، وعلو الإسناد، ومراعاة قدسية المعرفة، مهدداً بالزوال، ليحل محله تصدّر افتراضي سطحي باحث عن الشهرة والانتشار اللحظي (Panigoro, 2025).

المبحث الثاني: آفاق الأمل ومستقبل الدراسة الشرعية

أولاً: الجمع بين الأصالة والمعاصرة

إن مستقبل دراسات القرآن الكريم والحديث الشريف يجب ألا يقع في فخ الثنائية العقيمة؛ بين الرفض المطلق للتكنولوجيا والتقنية الحديثة، أو الانجراف في تيارات تمييع الفكر وعولمته. بل إن ركيزة استمراريته وصيانته تكمن في قدرة المؤسسات التعليمية على المزاوجة بين الالتزام الصارم بالمنهج العلمي الموروث، والاستثمار الذكي للوسائل المعاصرة في مجالي التعليم والنشر. ويتسق هذا المسار اتساقاً تاماً مع مبدأ الوسطية الإسلامية؛ مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة (الآية: 143): «وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»، وهي الوسطية التي تضع الأمة في موقف توازن واعتدال؛ فلا هي بالتي ترفض معطيات العصر ومستجداته جموداً، ولا هي بالتي تذوب في سيولة فكرية تقوض ركائز الدين وأصوله (Kamali, 2015). وفي هذا الصدد، يرى Panigoro (2025) أن توظيف المنصات الرقمية—متى ما كان مسنوداً بمنهجية إبستمولوجية تراثية صارمة—كفيل بتوسيع نطاق الدعوة والتعليم دون المساس بقدسية العلم الشرعي ورصانته؛ إذ تضمن هذه المقاربة إتاحة النصوص المقدسة للمجتمعات الحديثة، مع إبقاء فهمها وتأويلها محكوماً بالأطر والمسارات العلمية المعتمدة والمعتبرة.

ثانياً: إعادة الاعتبار للمجالس العلمية

في العصر الرقمي، لم تعد المجالس العلمية التراثية القائمة على نظام السماع والمشافهة والتلقي مجرد مظهر شكلي أو طقس تراثي يراد منه الحفاظ على فلكلور الماضي؛ بل إنها تمثل أداة إبستمولوجية رئيسة لضبط دقة نقل العلوم ، وحماية الفهم من الانحراف والزلل، فضلاً عن غرس الهيبة العلمية في نفوس طلبة العلم (Zainuri et al., 2026). ومن الناحية التربوية والتعليمية، فإن التفاعل المباشر عبر التلقي في مجالس العلم يثمر انتقالاً حقيقيّاً للأدب السلوكي والسمت الأخلاقي، وهو بُعد قيمي وتطبيقي تعجز منصات الذكاء الاصطناعي أو برامج التعليم الافتراضي المنعزلة عن محاكاته أو تقديمه (Rahim et al., 2016). إن هيبة الشيخ ومتابعته الدقيقة خلال قراءة المتون واستيعابها كليّاً بالسماع تشكل حصناً منيعاً يقف في وجه الفهم السطحي المغلوط، ويحمي عقول الطلاب من الانزلاق في مسارات الغلو والتطرف النصي الجاف (Memon, 2011).

ثالثاً: إحياء منهج السند

إن سلسلة الرواية والنقل المتصل (منهج السند) تمثل خصيصة حصرية ميزت الحضارة الإسلامية وحفظت أصالتها المعرفية بين الأمم. ومن ثمّ، فإن إعادة إحياء هذا المنهج في العصر الرقمي يعد أداة بالغة الأهمية لكبح جماح السيولة المعلوماتية وتداول الروايات الدينية الشاذة أو غير الموثقة في الفضاء الافتراضي (Ghriss, 2025). فالمنظومة الإسنادية تؤدي دوراً محورياً بوصفها نظاماً صارماً لـ "ضبط الجودة الأكاديمية"، يضمن أن كل نص أو حديث أو فهم يُنشر ويُتداول، يرتكز بالأساس على سلسلة مراجع معتمدة تتصل وثوقاً بمصدرها الأصيل (Alias & Yusof, 2023). وعبر ترسيخ هذه السلطة الإسنادية وتفعيلها، تستطيع المؤسسات التعليمية الإسلامية المعاصرة منح المجتمع ضمانة أكاديمية لحفظ أصالة العلوم الشرعية؛ بما يحول دون ارتهان الفضاء الرقمي العام للتأويلات العشوائية والقراءات المنفلتة التي تفتقر إلى الأهلية والمسؤولية العلمية (Alkalifah & Rassam, 2026). قال عبد الله بن المبارك رحمه الله: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء».

المبحث الثالث: أهمية تنشئة الجيل على وعي القرآن الكريم لا مجرد حفظه

أولاً: مفهوم الوعي القرآني

إن الفكرة المحورية في هذا المظهر تؤكد على أن التعامل الأمثل مع القرآن الكريم لا ينبغي أن يتوقف عند حدود الأداء الصوتي البصري أو الاستظهار الآلي للألفاظ؛ بل إن مفهوم "الوعي القرآني" يمتد ليشمل أركاناً ثلاثة رئيسة: فقه المعاني، وإدراك المقاصد الغائية، وتنزيل الهدايات والآثار على الواقع المعاش. فالاستيعاب الشامل لمعاني الآيات يمثل شرطاً إبستمولوجياً لازماً لتفعيل قيم القرآن، حتى تؤدي دورها بوصفها موجهاً أخلاقياً ومعرفياً في الحياة العملية (Mainiyo et al., 2021). ويتسق هذا التأصيل اتساقاً تاماً مع الغاية التشريعية المنصوص عليها في سورة ص (الآية: 29): «كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ»، وهي الآية التي تقرر أن التدبر العميق وإعمال الفكر في مقاصد الآيات هما العلة الأساسية وراء إنزال هذا الكتاب المبارك.

ثانياً: إشكالية الفصل بين الحفظ والفهم

تسلّط هذه الورقة البحثية ضوءاً نقدياً فاحصاً على ظاهرة دفع المؤسسات التعليمية بخريجين يحملون القرآن في صدورهم استظهاراً، بيد أنهم يفتقرون تماماً إلى أدوات الفهم ومفاتيح التدبر. وتتجلى الآثار السوسيولوجية والنفسية لهذه الثنائية المعيبة في ضعف الأثر السلوكي للقرآن الكريم في تفاصيل الحياة اليومية، فضلاً عن فتح ثغرة خطيرة تتيح استغلال النصوص الشرعية وتوظيفها عبر قراءات وتأويلات منحرفة لخدمة مآرب أيديولوجية وفئوية ضيقة. وتؤكد الدراسات التطبيقية للمحاضن القرآنية المعاصرة أن المناهج التي تنكفئ على وتيرة الإنجاز الكمي السريع، متغافلة عن التأسيس الأصولي لعلوم الآلة، تُفضي حتماً إلى تشتت معرفي وفجوة إدراكية حادة لدى الطلاب (Boyle, 2006). إذ إنه متى ما عُزل الحفظ عن الفهم عطلاً صارماً، تحول حَفَظة كتاب الله إلى ناقلي نصوص يتهيبون مجاراة التحولات الاجتماعية المعقدة، ويغدون لقمة سائغة لمنصات التوجيه الفكري والاستقطاب الأيديولوجي التي توظف الآيات والآثار الدينية مجرّدة عن سياقاتها التشريعية والتاريخية (Ikhwanuddin & Hashim, 2014).

إنَّ ارتقاءَ جودةِ المؤسساتِ التعليميةِ الإسلاميةِ في العصرِ الرقميِّ يستلزمُ بالضرورةِ تطويرًا إداريًّا مستدامًا وشاملًا، بعيدًا عن العشوائيةِ أو الحلولِ الجزئيةِ؛ وذلك لضمانِ أنَّ المناهجَ الدراسيةَ لا تقتصرُ على تحقيقِ مستهدفاتٍ كميةٍ في استظهارِ الألفاظِ فحسب، بل تتكاملُ لتخريجِ جيلٍ فريدٍ يمتلكُ شخصيةً إسلاميةً متوازنةً قادرةً على تلبيةِ متطلباتِ العصرِ المتغيرِ (Al Firdaus, 2025).

ثالثاً: التكامل المنشود

تأسيساً على معالجة هذه الفجوة المعرفية المذكورة، يغدو من الواجب الحتمي على المنظومة التعليمية المستقبلية للقرآن الكريم إعادة تفعيل صيغة التكامل الأبعاد الثلاثية بالتزامن: الحفظ، والتدبر (تحليل المعاني)، و العمل. ويرتكز التأصيل المعياري لهذه المقاربة التكاملية على ما قررته سورة البقرة (الآية: 121) في قوله سبحانه: « الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ »، وهي دلالة واضحة على أن القراءة الحقيقية تتجاوز مجرد النطق اللفظي إلى استيعاب الأثر والعمل به. ومن ثمّ، يجب وضع حفظ القرآن الكريم في موضعه الصحيح بوصفه خطوة تأسيسية أولى لا غاية نهائية يُكتفى بها؛ ويتطلب ذلك إعادة هندسة المناهج التعليمية وبنائها بطريقة تضمن سير الاستظهار اللفظي جنباً إلى جنب مع فقه المعاني، واستيعاب المفردات، وإدراك القيم الأخلاقية والتشريعية الشاملة للقرآن، بما يفضي في نهاية المطاف إلى صياغة الشخصية الإسلامية المتوازنة والمكتملة البناء.

المبحث الرابع: تنشئة الجيل على فهم السنة النبوية في ضوء القرآن

أولاً: العلاقة التكاملية بين القرآن والسنة

إن البنية الإبستمولوجية للمنظومة المعرفية الإسلامية تأسست بالأساس على التلازم المطلق والارتباط العضوي بين الوحيين. إذ تتبوأ السنة النبوية الشريفة من الناحية الهيكلية مقام البيان والتفصيل (المبين) للمقاصد الكلية والغايات الشاملة التي تضمنها القرآن الكريم. ويرتكز هذا التأصيل العقدي والتشريعي على ما جاء في سورة النحل (الآية: 44) التي

تقرر وظيفة الرسول ﷺ في بيان وتوضيح ما نُزِّل إلى الناس من ربهم، وهو ما عززه النص النبوي الشريف الشاهد على حجية الوحي المزدوج وثبوته؛ حيث قال النبي ﷺ: «ألا إني أوتيتُ القرآنَ ومثله معه» (رواه أبو داود). وفي سياق هندسة المناهج ودراسات التعليم الإسلامي المعاصر، يغدو غرس هذا الترابط المنهجي في عقول الطلاب أمراً في غاية الأهمية والضرورة. إذ لا يمكن بحال من الأحوال تدريس السنة النبوية بوصفها كياناً معزولاً أو منفصلاً، بل يجب تقديمها باعتبارها التطبيق العملي والجسْر التفسيري والبياني الذي يبث الحياة في المعاني السياقية لآيات الكتاب الحكيم، ويُنزّلها تنزيلاً سديداً على الواقع التاريخي والاجتماعي للبشرية (Alwānī & Khalīl, 1995').

ثانياً: خطورة إضعاف حضور السنة

عندما تشهد المؤسسات التعليمية اختلالاً منهجياً يُفضي إلى عزل سلطة السنة النبوية الشريفة عن القرآن الكريم، فإن ذلك يفرز آثاراً تتابعية مدمرة تعصف بالبنية الفكرية للجيل الناشئ. وتُشخّص هذه الورقة البحثية بدقة وبُعد نَقدي أن مساعي التفكيك أو الفصل المذكورة تؤول حتماً إلى ثلاثة مظاهر من الفساد المنهجي والنسقي، وهي: العوار الإدراكي في استيعاب المفاهيم الكلية، والاضطراب والغموض في التطبيقات الأحكام الفقهية، وانبتات صلة الأجيال بالأسوة النبوية الشريفة. وفي سياق السجال الأكاديمي العالمي، غالباً ما تُصنف هذه الظاهرة باعتبارها أثراً مباشرًا للأيديولوجيات المناهضة للحديث النبوي، والتي تحاول تقويض حجية النص الحديثي وصلاحيته بدعوى مواكبة الحداثة (Amer, 2010). وعندما تُسلب من المناهج التعليمية سلطة النبي ﷺ النصية والتاريخية ويُهال عليها التراب، فإن ذلك لا يقتصر على هدم البنية الإبستمولوجية للتشريع الإسلامي فحسب، بل يمتد ليتسبب في أزمة حادة ومربكة حول "السلطة المرجعية الدينية" في نفوس الطلاب (Brown, 2014). ومن ثمّ، فإن غياب تنزيل النصوص على سياقاتها وموجباتها التاريخية (أسباب الورود) بمعزل عن أدوات الشرح والتحليل الصارمة، يجعل النصوص الدينية المجتزأة عرضة للفهم الجاف، والانكفاء الدوغمائي، والنزعات الصدامية (Sattar et al., 2026). وعلى النقيض من ذلك، فإن هذا الفراغ المنهجي يمهد الطريق أيضاً لولادة سيولة هرمنيوطيقية حداثية منفلتة، تعمد إلى تأويل النصوص وقراءتها بقراءات حرة عشوائية، دون الارتباط بمرتكزات التراث المعرفي الأصيل وأوتاده الراسخة (Krasniqi, 2025).

ثالثاً: التربية الحديثية العملية

وكصياغة علاجية وناجعة، يجب إعادة توجيه مسارات تعليم السنة النبوية الشريفة نحو أطر التربية الحديثية القائمة على الامتثال والممارسة العملية. ولا يرتكز هذا المدخل على مجرد النقل المعرفي الجاف للنصوص، بل يمتد ليشمل الاستبطان والتمثل؛ والمتمثل في الفقه العميق للهدي النبوي، والائتساء الحقيقي بأخلاقه الشريفة وسيرته العطرة، مع الالتزام التام بتلقي العلوم وعقدها عبر مجالس التلقي والسماع من أفواه الشيوخ والمعلمين. وترتكز هذه المنهجية على الأثر النبوي الشريف؛ حيث قال ﷺ: «نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها» (رواه الترمذي).

ويقرر هذا الحديث الشريف بوضوح مراحل العملية الإبستمولوجية المتكاملة لحمل العلم ونقله: السماع والوعي، ثم الفقه العميق والاتقان، ثم الأداء الدقيق والتبليغ كما سُمع. وفي هذا السياق، يشدد خبراء التربية والتعليم الإسلامي على أن إعادة بناء المناهج الدينية في القرن الحادي والعشرين تتطلب بالضرورة إحياء طرائق التفاعل المباشر والتلقي بالمشافهة

(Memon & Alhashmi, 2018). فمن خلال المزاوجة بين القراءة الصارمة والضبط الدقيق للمتون بالسماع، والتنزيل السياقي السديد لها تحت إشراف وتوجيه العلماء الراسخين والأكفاء، تغدو المنظومة التعليمية قادرة على صياغة السمت التربوي (الأدب) وبناء الوعي العلمي الرصين في نفوس طلبة العلم، بما يشكل عاصماً لهم وحصناً منيعاً أمام موجات التدفق المعلوماتي المربك في العصر الرقمي (Memon, 2011; Trianita et al., 2024).

المبحث الخامس: مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية (تأسس عام 2025م): دراسة حالة

أولاً: الرؤية والرسالة

في خضم الاضطراب الرقمي والتحديات المنهجية التي تكتنف تدريس العلوم الشرعية، كثيراً ما تؤدي ديمقراطية المعلومات الدينية وسهولة تداولها إلى تآكل الهرمية المعرفية التقليدية، لتوَلّد ما يُعرف بتجزئة السلطة المرجعية الدينية (Eickelman & Anderson, 2003). وفي هذا السياق، يبرز "مركز القبة الخضراء" بوصفه قفزة ابتكارية متقدمة في مشهد التعليم الإسلامي المعاصر؛ ففي ظل الإشراف المباشر لفضيلة الشيخ الدكتور محمد الصغير، تأسست هذه المؤسسة برؤية تلتزم التزاماً صارماً بالمصالحة والمزاوجة بين التراث والمعاصرة، محددةً مسارها من خلال ثلاثة مستهدفات وغايات إستراتيجية، وهي: صيانة السنة النبوية الشريفة وحفظها عبر الاستظهار العلمي المنضبط، ورعاية أصالة سلاسل الأسانيد المتصلة وثوقاً بالرسول المصطفى ﷺ، فضلاً عن نشر درر الحديث النبوي الشريف في مختلف أرجاء المعمورة. ومن منظور علم الاجتماع التربوي الديني العالمي، يُنظر إلى هذه الخطوة المؤسسية باعتبارها جهداً حيوياً ومحورياً لإعادة الاعتبار لسلطة النقل المعرفي المعتمد في قلب فضاء رقمي هائج، بات يغص بالمعلومات المربكة، ويغدو عرضة للتحريف والتشويه والفوضى التأويلية للنصوص (Bunt, 2018).

ثانياً: الآليات العلمية

تكمن القوة المنهجية لمركز القبة الخضراء في قدرته على نقل أروقة المحاضن العلمية التراثية إلى الفضاء الافتراضي بمعايير صارمة لا تُفقد العلم هيبته. وتعتمد الآليات التشغيلية للمركز على أربعة مسارات متكاملة: مجالس علمية دورية، ومجالس سماع للأحاديث، وبرامج حفظ منهجية، وإشراف علمي مباشر من لدن مشايخ متخصصين. وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن تطويع التقنية لخدمة المناهج التراثية كـ "التلقي" و"السماع" يساهم بشكل فعال في بناء الملكة العلمية والعمق المعرفي، فضلاً عن غرس الأنماط الأخلاقية والأدب الأكاديمي لدى الطلاب، وهو ما يعجز عنه التعليم الرقمي الجاف المنعزل (Zainuri et al., 2026). إن هذا الإشراف المباشر يضمن ضبط الرواية وفهم الدراية وفق معايير تقييم واضحة (Memon & Alhashmi, 2018).

إن الفضاء الرقمي الذي لطالما وُجّهت إليه أصابع الاتهام بتقويض العمق العلمي وتسطيحه يمكن في واقع الأمر هندسته وتطويعه ليتحول إلى بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية تحفها الرصانة وتصان فيها الهيبة التعليمية، شريطة الحفاظ على مرتكزات التفاعل المباشر والاتصال الروحي والمعرفي بين الشيخ والطالب (Alkalifah & Rassam, 2026; Bunt, 2018). وفي هذا الإطار، يؤدي الإشراف الافتراضي المباشر من لدن العلماء والأكفاء دوراً محورياً في ضبط الجودة

الأكاديمية، على نحو يحاكي صرامة آليات الاختيار والتدقيق التي كانت تتميز بها الحلقات التراثية في العصور الخالية (Rahim et al., 2016). وفي هذا السياقِ المعاصرِ، يلاحظُ أنَّ تزايدَ إقبالِ المجتمعِ على حفظِ الوحيينِ قد دفعَ بالمبتكرينَ إلى تطويرِ آلياتٍ تطبيقيةٍ مرنةٍ مدعومةٍ بالوسائلِ البصريةِ والمصاحفِ الحديثةِ؛ حيثُ أسهمَ دمجُ مناهجِ التقييمِ المنهجيةِ (مثل صيغِ إدارةِ الوقتِ الموزعةِ بين التلاوةِ، والتحفيظِ، والمراجعةِ) في تسهيلِ بناءِ الملكةِ العلميةِ وتخريجِ آلافِ الحفاظِ من مختلفِ الفئاتِ العمريةِ والمهنيةِ (Herliani, 2025). وعبر تفعيل أدوات تقييم صارمة، كعرض المحفوظ واستظهاره (التسميع) مباشرة عبر الغرف الافتراضية، نجحت هذه المؤسسة في تجاوز العوائق الجغرافية واختصار المسافات، دون أدنى تهاون في معايير الضبط والاتقان لنقل العلوم الشرعية. ويبرهن نجاح هذا النموذج التطبيقي على أن المزاوجة والهندسة المشتركة بين انضباط المناهج التراثية الكلاسيكية وتقنيات الاتصال المعاصرة، كفيلة بأن تقديم حلاً ناجعاً وصيغة علاجية لأزمة تمييع العلوم وتسطيح المعرفة في العصر الرقمي (Trianita et al., 2024).

ثالثاً: البعد العالمي والإنجازات الإحصائية

على الرغم من مرور عام واحد فقط على افتتاح المركز، إلا أن المقاربة المنهجية التي اتبعها في استثمار البنية التكنولوجية أحدثت أثراً واسعاً ونقلة كمية ونوعية على المستوى الدولي. وتتجلى ثمار هذا التكامل بين أصالة المنهج وعالمية الانتشار في المؤشرات الإحصائية الموثقة للمركز:

1. الاتساع الجغرافي: تجاوز عدد الطلاب المستفيدين من البرامج العلمية للمركز 30.000 طالب، ينتمون إلى أكثر من 500 مدينة حول العالم.
2. المناشط العلمية: عقد المركز أكثر من 30 ندوة ومجلس سماع لكتب الحديث الشريف والأصول المعتمدة.
3. المخرجات الأكاديمية: أنهى عدد من طلاب الطليعة المتقدمة حفظ كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم كاملَيْن، كذا ختم عدد كبير من الطلبة كتاب بلوغ المرام. في حين نجح المركز في تخريج أكثر من 2000 طالب أتموا حفظ واستظهار كتاب الأربعين النووية.
4. المرونة التشغيلية: يضم الكادر التعليمي للمركز أكثر من 10 مشايخ مسمعين متقنين، مما يتيح استمرار عملية التسميع والمتابعة على مدار 24 ساعة دون انقطاع. كما خُصص نظام تحفيظ الأخوات ليكون على أيدي محفظات متقنات متفرغات لخدمة الطالبات. ويتميز النظام التعليمي بالمرونة العالية، حيث يُتاح للطالب تخييره بين الأوقات الممتدة على مدار اليوم بما يتوافق مع ظروفه والتزاماته المختلفة.

إن هذه التجربة التطبيقية التي يقدمها مركز القبة الخضراء تمثل تجسيداً واقعياً لما يسميه خبراء المناهج بـ التربية الدينية التكاملية المعاصرة وهي تثبت بالبرهان العلمي أن الوصول إلى العالمية والانتشار الواسع لا يتطلب التنازل عن القواعد المعرفية والضوابط المنهجية الصارمة التي حفظت بها الأمة تراثها العلمي عبر القرون.

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة بصفة شاملة إلى أن مستقبل دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف في العصر الحاضر ليس رهيناً بحجم التحديات المعاصرة وضغوطها الثقافية أو المعرفية، بل هو مرهون بمدى صدق العودة إلى المنهج العلمي الأصيل وحسن توظيف الوسائل التقنية الحديثة دون إخلال أو تمييع. أثبتت الدراسة أن دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف تواجه في العصر الراهن تحديات حقيقية ومعقدة تتراوح بين السطحية المعرفية، والفوضى الرقمية، والأطروحات الحداثية المفككة للنص. ومع ذلك، فإن هذه العقبات ليست مستعصية على الحل، بل هي قابلة للتجاوز واحتواء آثارها بالكامل. ويكمن مفتاح هذا التجاوز في مدى مرونة المؤسسات العلمية في تطوير بنيتها التحتية وتقديم استجابات منهجية صارمة تحافظ على قدسية الوحي وتواكب لغة العصر. كشف البحث عن الآثار الوخيمة الناتجة عن تجزئة المناهج وفصل الحفظ الميكانيكي للألفاظ عن فقه المعاني وإدراك المقاصد، والتي تجلت في ضعف الأثر السلوكي وبروز الانحرافات التأويلية. وتأسيساً على ذلك، تقرر الدراسة أن الجمع المتزامن بين الحفظ، والتدبر، والعمل، يمثل ضرورة تربوية حتمية وركيزة معرفية لا غنى عنها لبناء شخصية إسلامية متوازنة قادرة على تمثيل قيم الوحي واقعاً حضارياً.

في ظل التدفق المعرفي الهائل والسيولة المعلوماتية عبر الشبكات الرقمية، أظهرت النتائج أن منهج السند والمجالس العلمية التقليدية ومجالس السماع والمشافهة ليست مجرد مظهر تراثي أو تاريخي عابر. بل إنها تمثل عناصر جوهرية وأدوات حيوية تشكل نظام "ضبط الجودة الأكاديمية" في الإسلام. ومن خلال هذه الأدوات، يتم حماية النص الشرعي وضبط التلقي، وصيانة الهوية المعرفية للأمة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين. قدمت الدراسة "مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية" كدليل تجريبي قاطع على أن التوفيق بين أصالة المنهج المعرفي ومعاصرة الآليات التقنية ليس ترفاً نظرياً، بل هو واقع ملموس حقق نجاحاً باهراً. وإن ما حققه المركز من أرقام إحصائية عالمية ومخرجات علمية منضبطة في فترة وجيزة، يؤكد أن هذه التجربة المؤسسية الرصينة تقدم نموذجاً عملياً ناجحاً وقابلاً للتعميم والتعضيد ليكون دليلاً استرشادياً لكافة المحاضن والمعاهد الشرعية في العالم الإسلامي.

قائمة المراجع

Akbar, A., & Saeed, A. (2020). *Contemporary Approaches to the Qur'an and its Interpretation*. Routledge. https://www.routledge.com/Contemporary-Approaches-to-the-Quran-and-its-Interpretation-in-Iran/Akbar-Saeed/p/book/9781032087061

Al Firdaus, A. F. (2025). Al-Quran Based Education Management. *Darul Hikmah: Jurnal Penelitian Hadits Dan Tafsir*, *11*(1), 33–52. https://doi.org/https://doi.org/10.61086/jstiudh.v11i1.64

Al-Baghdadi, A.-K. (2004). *Al-jami' li-akhlaq al-rawi wa-adab al-sami' [The compendium on the ethics of the narrator and the manners of the listener]*. Muassasat al-Risalah. https://perpustakaanislamdigital.com/pdf/il_ihk3.pdf

Albayrak, I., & Coruh, H. (Eds.). (2023). *New Approaches to Qur'anic Hermeneutics in the Muslim World*. MDPI. https://doi.org/10.3390/books978-3-0365-6707-5

Alias, N. B., & Yusof, N. H. B. (2023). Quranic Chain of Transmission: A Descriptive Study on Ijāzah of Shaykh Ḥasanayn bin Ibrāhīm ʻĀfīfī Jibrīl al-Ṭaḥūriyy (d. 1442AH/2021CE). *International Journal of Religion*, *5*(1), 58–72. https://doi.org/10.61707/f00jrq40

Alkalifah, B., & Rassam, M. A. (2026). A Secure, Scalable, Scholar-Authenticated Digital Hadith Storage Model Using Hyperledger Fabric and IPFS. *Arabian Journal for Science and Engineering*, *51*(5), 5939–5964. https://doi.org/10.1007/s13369-025-10564-5

Al-Shatibi, I. bin M. (1997). *Al-muwafaqat fi usul al-shari'ah [The reconciliations in the principles of Islamic law]*. Dar Al-Kutub Al-ilmiyah. https://ia601407.us.archive.org/28/items/WAQ113279/113279.pdf

ʻAlwānī, Ṭāhā Jābir Al, & Khalīl, ʻImād Al Dīn. (1995). *The Qur'an and the Sunnah: The Time-Space Factor*. International Institute of Islamic Thought. https://doi.org/10.2307/j.ctvkc671c

Amer, A. F. (2010). *A critical study of the Anti-Ḥadīth Ideology from a Qur'ānic perspective* [University of Birmingham]. https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/980/

Arkoun, M. (1996). *Al-Qur'an min al-tafsir al-mawruth ila tahlil al-khitab al-dini [The Qur'an: From inherited exegesis to the analysis of religious discourse]*. Dar al-Tali'ah. noor-book.com/igp0nm

Attas, S. M. N. A. (1978). *Islam And Secularism*. Art Printing Works Sdn. Bhd. https://traditionalhikma.com/wp-content/uploads/2020/09/Al-Attas-Islam-and-Secularism.pdf

Azami, M. M. (2003). *The Histroy of the Qur'anic Text: From Revelation to Compilation: A Comparative Study with the Old and New Testaments*. UK Islamic Academy. https://www.islamland.com/uploads/books/en_The_History_of_the_Quranic_Text_from_Revelation_to_Compilation.pdf

Boyle, H. N. (2006). Memorization and Learning in Islamic Schools. *Comparative Education Review*, *50*(3), 478–495. https://doi.org/10.1086/504819

Brown, J. A. C. (2014). *Misquoting Muhammad: The challenge and choices of interpreting the Prophet's legacy*. Oneworld.

Bunt, G. R. (2018). *Hashtag Islam: How Cyber-Islamic Environments Are Transforming Religious Authority* (1st edition). The University of North Carolina Press.

Cheong, P. H. (2014). Religion and the Internet: Understanding digital religion, social media and culture. In *Religion and American Cultures: An Encyclopedia of Traditions, Diversity and Popular Expressions* (pp. 1215–1236). ABC-CLIO. https://www.drpaulinecheong.com/uploads/5/5/9/8/55989981/cheong_religion_and_the_internet.pdf

Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2017). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches* (Fourth Edition). SAGE Publications.

Duderija, A. (2017). *The Imperatives of Progressive Islam* (1st Edition). Routledge. https://www.routledge.com/The-Imperatives-of-Progressive-Islam/Duderija/p/book/9781138364110

Eickelman, D. F., & Anderson, J. W. (2003). *New Media in the Muslim World: The Emerging Public Sphere* (2nd Edition). Indiana University Press. https://iupress.org/9780253216052/new-media-in-the-muslim-world-second-edition/

El Shamsy, A. (2013). *The Canonization of Islamic Law: A Social and Intellectual History* (1st ed.). Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9781139649711

Ghriss, A. (2025). *Crowdsourced Information Authentication: A Graph-based Model from the Science of Hadith*. 4th Muslims in Machine Learning (MusIML) Workshop, ICML 2025. https://openreview.net/forum?id=F7CgAEPvAv

Herliani, H. (2025). Description of the Al-Qur'an Mushaf Memorizing Aeen. *Darul Hikmah: Jurnal Penelitian Hadits Dan Tafsir*, *11*(2), 119–128. https://doi.org/10.61086/jstiudh.v11i2.92

Ikhwanuddin, M., & Hashim, C. N. (2014). Relationship between Memorization Technique, Mastery of the Arabic Language and Understanding of the Qur'an. *IIUM Journal of Educational Studies*, *2*(2), 84–97. https://doi.org/10.31436/ijes.v2i2.46

Kamali, M. H. (2015). *The Middle Path of Moderation in Islam: The Qur'anic Principle of Wasatiyyah*. Oxford University Press. https://global.oup.com/academic/product/the-middle-path-of-moderation-in-islam-9780190226831?cc=id&lang=en&#

Krasniqi, V. B. (2025). Tradition, Modernity, and Qur'anic Hermeneutics: Rethinking Tafsir in the Contemporary World. *Riphah Journal of Islamic Thought and Civilization*, *3*(2), 1–29. https://doi.org/10.64768/rjitc.v3i2.2754

Mainiyo, A. S., Abdulkareem, L., & Abubakar, M. (2021). Role of Qur'an and Hadith in Character Building towards Re-evolving Prototypical Muslim Society. *Saudi Journal of Humanities and Social Sciences*, *6*(7), 220–228.

Memon, N. A. (2011). What Islamic school teachers want: Towards developing an Islamic teacher education programme. *British Journal of Religious Education*, *33*(3), 285–298. https://doi.org/10.1080/01416200.2011.595912

Memon, N. A., & Alhashmi, M. (2018). Islamic Pedagogy: Potential and Perspective. In M. Abdalla, D. Chown, & M. Abdullah (Eds.), *Islamic Schooling in the West* (pp. 169–194). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-73612-9_9

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook* (Third edition). SAGE Publications, Inc.

Panigoro, A. N. M. (2025). Islam Digital dan Negosiasi Otoritas Keagamaan. *Alhamra Jurnal Studi Islam*, *6*(1), 71–90. https://doi.org/10.30595/ajsi.v6i1.20916

Rahim, S. I. A., Yakob, M. A., & Rahman, F. Abd. (2016). Talaqqi Method in Teaching and Learning for the Preservation of Islamic Knowledge: Developing the Basic Criteria. In S. K. Ab. Manan, F. Abd Rahman, & M. Sahri (Eds.), *Contemporary Issues and Development in the Global Halal Industry* (pp. 313–320). Springer Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-10-1452-9_29

Sahin, A. (2018). Critical Issues in Islamic Education Studies: Rethinking Islamic and Western Liberal Secular Values of Education. *Religions*, *9*(11), 335. https://doi.org/10.3390/rel9110335

Sattar, A., Hamid, M. F. B. A., Meerangani, K. A. B., & Ichwan, Moh. N. (2026). Event Contextualization in Hadith Interpretation: A Framework for Reassessing Problematic

Hadith Narratives. *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis*, *27*(1), 127–154. https://doi.org/10.14421/qh.v27i1.6418

Trianita, A., Silma, A. P., Ridwan, A., & Mulyawan, F. (2024). Curriculum Development of Islamic Religious Education in the Digital Era Transformation. *Journal of Islamic Education and Ethics*, *3*(1), 17–28. https://doi.org/10.18196/jiee.v3i1.59

Yin, R. K. (2018). *Case study research and applications: Design and methods* (Sixth edition). SAGE Publications, Inc.

Zainuri, H., Mahmud, M. E., & Achmad Ruslan Afendi. (2026). Al-Qur'an Learning Models in Global Studies: Traditional and Modern Approaches. *Tafkir: Interdisciplinary Journal of Islamic Education*, *7*(2), 445–460. https://doi.org/10.31538/tijie.v7i2.2575

Zayd, N. H. A. (2023). *Mafhum al-nass: Dirasah fi 'ulum al-Qur'an [The concept of the text: A study in the sciences of the Qur'an]*. Hindawi Foundation. https://www.hindawi.org/books/47296240/

Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan* (3rd Edition). Yayasan Obor Indonesia. https://books.google.co.id/books?id=zG9sDAAAQBAJ&printsec=copyright#v=onepage&q&f=false